

مقام السيدة فاطمة (عليها السلام):

The shrine of Lady Fatima (peace be upon her)

أ.م.د محمد مهدي الشبيري

محمود حمادي زغير

جامعة كربلاء / كلية التربية للعلوم الانسانية

الملخص:

تطرق البحث الى دراسة مقام السيدة فاطمة (عليها السلام) وفق ما جاء في الاحاديث التي بينت الفضائل والمزايا التي اخصت بها السيدة فاطمة (عليها السلام) بما دل عليه الدليل من الكتاب والسنة النبوية الشريفة ،دون غيرها من النساء إذ اكسبتها تلك الفضائل مقاماً محموداً، تمثل في حضورها الفريد يوم المحشر ونيلها كرامة الشفاعة في ذلك اليوم ،مضافاً الى سيادتها على نساء العالمين من الاولين والآخرين.

ABSTRACT :

The research touched on the study of the status of Lady Fatima (peace be upon her) according to what was stated in the hadiths that clarified the virtues and advantages that specialized Lady Fatima (peace be upon her) as evidenced by the evidence from the Qur'an and the honorable Sunnah of the Prophet, to the exclusion of other women, as these virtues earned her a praiseworthy position. She was represented in her unique presence on the Day of Judgment and her attaining the dignity of intercession on that day, in addition to her supremacy over the women of the worlds from the first and the last.

المقدمة:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد واله الطيبين الطاهرين. جاء اختيار موضوع البحث ((مقام السيدة فاطمة-عليها السلام-)) من اجل دراسته وفق ما نقله القاضي النعمان المغربي وغيره من العلماء والمؤرخون من روايات ، اشارت الى الجوانب التي اخصت بها السيدة فاطمة (عليها السلام) والتي اظهرت المقام السامي للسيدة فاطمة (عليها السلام) من خلال اختصاصها بكرامة الشفاعة يوم القيامة والهيئة التي تجوز فيها بين الخلائق في ذلك اليوم ، وهو ما لم يكن لغيرها من نساء العالمين كما دلت على ذلك الروايات التي نقلها القاضي النعمان وغيره من العلماء والمؤرخون ، مضافاً الى ذلك فقد تطرق البحث الى ذكر الروايات التي اكدت على سيادة السيدة فاطمة (عليها السلام) على نساء العالمين. وللضرورة تقتضيها الدراسة فقد

قسم البحث الى فقرتين. الاولى تضمنت حضور وشفاعة السيدة فاطمة(عليها السلام) يوم المحشر. أما الفقرة الثانية فقد تضمنت سيادة السيدة فاطمة على نساء العالمين.

اولاً/ حضورها وشفاعتها يوم المحشر:

قبل الخوض في الروايات التي تحدثت عن حضور وشفاعة السيدة فاطمة(عليها السلام) يوم المحشر، لابد من التعريف بمفهوم الشفاعة وادلتها من الكتاب والاحاديث الشريفة.

الشفاعة لغةً: هي شَفَعَهُ يَشْفَعُ، شَفَعًا وَشَفَاعَةً، فهو شافع وشفيع، شفع فلان عنده وسَطَه عنده لقضاء حاجة (١).
الشفاعة اصطلاحاً: هي طلب من المشفوع اليه أمراً للمشفوع له ، للتوسط للغير لجلب منفعة او دفع مضرة (٢)، وللشفاعة ادلتها من الكتاب واحاديث النبي الكريم وأئمة أهل البيت(عليهم السلام)، قال تعالى((مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ)) (٣)، وقوله تعالى((وَلَا يَمْلِكُ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ الشَّفَاعَةَ إِلَّا مَنْ شَهِدَ بِالْحَقِّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ)) (٤).

أما ادلتها من الأحاديث الشريفة، فقد روي عن رسول الله(صل الله عليه واله) قال: "إذا كان يوم القيامة شُفَعْتُ فقلت يا رب ادخل الجنة من كان في قلبه خردلةٌ فيدخلون" (٥)، عن أمير المؤمنين علي(عليه السلام) قال: "لنا شفاعة ولأهل مودتنا شفاعة" (٦)، وبهذه الدلائل تثبت لنا ان الشفاعة موجودة، إذ زاد عدد روايات حديث الشفاعة من الصحابة على الأربعين صحابياً حتى بلغ حد التواتر (٧). والفاطميون الذين ينتمي الى مذهبهم القاضي النعمان فانهم يقرون الشفاعة ويؤكدونها. إذ تحدث عنها الخليفة المعز الفاطمي في بعض مجالسه وهو يوصي جماعة من أوليائه، بقوله: "...إنما نحب لكم ان تنزلوا منازل الكرامة بأعمالكم الزكية...فإما استنقاذكم من الهلكة ما اعتقدتم ولايتنا فنحن لكم لذلك ان شاء الله تعالى" (٨). وهذا اقرار من الخليفة المعز بوجود الشفاعة. التي نالت فيها السيدة فاطمة(عليها السلام) كرامة ومكانة عند الله تعالى، لم تتلها اي امرأة من نساء العالمين إذ حفظ الله عز وجل لها مقامها ولم يبخص حقها، هذه المكانة التي سيظهرها الله تعالى يوم القيامة لجميع اهل العالم حيث يحشر الناس وتتجلى شخصية السيدة فاطمة في ذلك اليوم، من خلال حضورها الفريد ونيها كرامة الشفاعة دون غيرها من نساء العالمين. إذ جاء في العديد من الروايات التي تشير الى بيان تلك المنزلة للسيدة فاطمة(عليها السلام) دون غيرها من نساء العالمين.

ورد القاضي النعمان (٩) رواية عن ابي عبدالله جعفر بن محمد الصادق(عليه السلام) عن ابائه عن رسول الله(صل الله عليه واله) قال: "إذا كان يوم القيامة نصب للنبيين منابر من نور ونصب لي في اعلاها منبراً...ثم يناد مناداً يا أهل الجمع غضوا ابصاركم وطأطأوا رؤوسكم لتجوز فاطمة بنت محمد(صل الله عليه واله)، وعنه(صل الله عليه واله) قال: "...والذي نفسي بيده انها الجارية التي تجوز في عرصة القيامة...فإذا النداء من قبل الله عز وجل...معاشر الخلق غضوا ابصاركم ونكسوا رؤوسكم هذه فاطمة بنت محمد نبيكم...فتجوز على الصراط..." (١٠)، وبين يديها مائة الف ملك وعن يمينها مائة الف ملك وعن شمالها مثلهم ومن خلفها مثلهم ومائة الف ملك يحملونها على اجنحتهم (١١)، حتى تصير الى باب الجنة...فتقول: "أي رب اني أحب أن تريني قدري في هذا اليوم"، فيقول الله جل جلاله: أرجعي يا فاطمة فانظري من احبك واحب ذريتك، فخذي بيده وأدخله

الجنة^(١٢) وفي رواية إذا كان يوم القيامة ناد مناد من بطنان العرش: يا أهل الجمع نكسوا رؤوسكم وعضوا ابصاركم حتى تمر فاطمة بنت محمد على الصراط ، ومعها سبعون الف جارية من الحور العين كالبرق اللامع^(١٣)، وعن رسول الله (صل الله عليه واله) قال: " تحشر ابنتي فاطمة يوم القيامة وعليها حلة الكرامة قد عجنت بماء الحيوان"^(١٤)، وعنه (صل الله عليه واله): " إذا كان يوم القيامة تقبل ابنتي فاطمة على ناقة من نوق الجنة مدبجة الجنين... عن يمينها سبعون الف ملك وعن شمالها سبعون الف ملك وجبرائيل اخذ بخطام الناقة ينادي بأعلى صوته، عضوا ابصاركم حتى تجوز فاطمة بنت محمد..."^(١٥)، وفي رواية انها تسير حتى تحاذي عرش ربها جل جلاله... فاذا النداء من قبل الله جل جلاله "يا حبيبتي وابنة حبيبي سليمان تعطي واشفعي تشفعي... فتقول: اللهم وسيدي ذريتي وشيعتي وشيعة ذريتي ومحبي ذريتي فإذا النداء من قبل الله جل جلاله: اين ذرية فاطمة وشيعتها ومحبوها ومحبو ذريتها، فيقومون وقد احاط بهم ملائكة الرحمة فتقدمهم فاطمة حتى تدخلهم الجنة^(١٦)، وهذا ما اكده الامام الباقر (عليه السلام) وهو يتحدث عن الشفاعة لشيعتهم، بقوله: " انكم معنا فابشروا، ثم ابشروا..."^(١٧)، وفي رواية تلتقطهم كما يلتقط الطير الحب الجيد من بين الحب الرديء^(١٨)، حتى إذا صاروا على باب الجنة ، قال شيعتها : الهنا نحب ان نرى قدرنا في هذا اليوم ، فيقال لهم: ارجعوا فانظروا من أحبكم في حب فاطمة أو سلم عليكم في حبها او صافحكم... فادخلوه الجنة^(١٩)، ثم يناد منادى : لمن الكرم اليوم ، فيقال: لله الواحد القهار ولمحمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين^(٢٠). وهذه المنزلة تضاف الى كرامات السيدة فاطمة التي حباها الله جل جلاله وهي كرامة الشفاعة فهي تأتي في طليعة الشفعاء بعد ابيها (صل الله عليه واله) وزوجها امير المؤمنين (عليه السلام) إذ ذكر الله تعالى اثبات الشفاعة للشافعين وانه تعالى يأذن يوم القيامة بالشفاعة^(٢١)، الذي من الأكيد ان يكون في مقدمة من يأذن لهم هم رسول الله واهل بيته (عليهم السلام).

ثانياً: سيادتها (عليها السلام) على نساء العالمين:

نقل القاضي النعمان روايات مختلفة عن السيدة فاطمة (عليها السلام) تخص سيادتها على نساء العالمين. إذ نلاحظ انه نقل روايات تؤكد على سيادتها المطلقة على نساء العالمين من الأولين والآخرين. بينما تحدث بروايات اخرى تستثني من أفضليتها على النساء السيدة مريم بن عمران (عليها السلام).

اورد القاضي النعمان^(٢٢) رواية عن ابي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله (صل الله عليه واله): "...فاطمة سيدة نساء أهل الجنة إلا ما كان من مريم بنت عمران"، واخر عن أم سلمة، انها سألت السيدة فاطمة (عليها السلام) عمى اسره اليها رسول الله (صل الله عليه واله) قبل وفاته، فقالت (عليها السلام): اخبرني أي سيدة نساء أهل الجنة ما خلا مريم بنت عمران^(٢٣)، وفي رواية عن حذيفة بن اليمان قال: "...قال لي رسول الله (صل الله عليه واله) ان ملكاً... أخبرني ان فاطمة سيدة نساء أهل الجنة..."^(٢٤).

نفهم من هذه الروايات التي نقلها القاضي النعمان ان السيدة مريم مستثناة من سيادة السيدة فاطمة عليها وبذلك تكون هي افضل نساء العالمين وافضل من السيدة فاطمة (عليها السلام) وهذا ينافي ما ذكره القاضي النعمان وغيره من المؤرخين والعلماء في روايات اخرى تؤكد افضلية السيدة فاطمة (عليها السلام) على جميع نساء العالمين. فبرغم من جلالة قدر السيدة مريم (عليها السلام) ومنزلتها العظيمة عند الله تعالى إلا أن السيدة فاطمة (عليها

السلام) فاقتها فضلاً وقرباً من الله تعالى، وهذا ما اشارت اليه الروايات التي اوضحت الفرق بينها وبين السيدة مريم في الأفضلية على نساء العالمين من الأولين والأخرين.

إذ جاء في الرواية عن عائشة، قالت: كان رسول الله(صل الله عليه واله) يقول لفاطمة: فداك نفسي انت سيدة نساء العالمين. فقيل له: يا رسول الله فأين مريم؟ قال: تلك سيدة نساء قومها^(٢٥)، وروي عن ابي ذر الغفاري عن رسول الله(صل الله عليه واله) قال: "انها بضعة مني ألا انها سيدة نساء العالمين"^(٢٦). وعن ابي هريرة^(٢٧) قال: ابطأ عنا رسول الله(صل الله عليه واله) يوماً ثم جاء، فقال: "إن ملكاً من ملائكته السماء لم يكن زارني من قبل فاستأذن الله تعالى في زيارتي فأذن له .كان عندي وبشرني ان ابنتي فاطمة سيدة نساء العالمين"^(٢٨)، وعن حذيفة بن اليمان^(٢٩) قال: خرج علينا رسول الله(صل الله عليه واله) يوماً وهو حاملاً الحسن والحسين(عليهم السلام) فقال: هذان خير الناس اباً واماً...امهما فاطمة بنت محمد افضل نساء العالمين^(٣٠)، وفي رواية عن سعيد بن جبير^(٣١) عن ابن عباس قال: قال رسول الله(صل الله عليه واله): "ان علي وصيي وخليفتي وزوجته فاطمة سيدة نساء العالمين"^(٣٢) وهذا ما اشار اليه امير المؤمنين علي(عليه السلام) بقوله: "ايها الناس انا وصي خير الخليقة وزوج سيدة نساء العالمين"^(٣٣). ان تأكيد رسول الله(صل الله عليه واله) بسيادة السيدة فاطمة(عليها السلام) على نساء العالمين، ما هو إلا دليل على انها افضل نساء الخلق ، فلم تعادلها اي امرأة حتى مريم ابنت عمران(عليها السلام) إذ اوضح رسول الله(صل الله عليه واله) للمسلمين الفرق بينها وبين السيدة مريم(عليها السلام). فروي عن ابي ذر عن رسول الله(صل الله عليه واله) قال: انها بضعة مني ألا انها سيدة نساء العالمين^(٣٤)، فقيل له: يا رسول الله فاين مريم، قال(صل الله عليه وله) تلك سيدة نساء قومها^(٣٥)، وورد ابن شاهين^(٣٦) رواية ان السيدة فاطمة(عليها السلام) دخلت على رسول الله(صل الله عليه واله) في مرضه فقال لها : يا بنيه اما ترضين ان تكوني سيدة نساء العالمين؟ فقالت(عليها السلام): "فاين مريم بنت عمران" فقال(صل الله عليه واله) : "اي بنية تلك سيدة نساء عالمها"، وعن الإمام ابي عبدالله الصادق(عليه السلام) وقد سأل عن قول رسول الله(صل الله عليه واله) في فاطمة انها سيدة نساء العالمين، اهي سيدة نساء عالمها؟ فقال(عليه السلام): "ذاك لمريم سيدة نساء عالمها، وفاطمة سيدة نساء العالمين من الاولين والآخرين"^(٣٧)، وفي رواية النباطي^(٣٨) لما ثقل رسول الله(صل الله عليه واله) اخذ بيد فاطمة ووضعها بيد علي(عليه السلام) وقال: "...هذه والله سيدة نساء العالمين". وهذه الروايات تدل على ان الله تعالى هو من خص السيدة فاطمة بهذه الفضيلة وهي سيادتها(عليها السلام) على نساء العالمين إذ اجتمعت فيها صفات الكمال، إذ طهرها من الرجس. واشركها مع ابيها وبعلمها وولداها الحسن والحسين(عليهم السلام) في بيان الحق واطهاره ، في مباحلة نصارى نجران^(٣٩)، ولو لم تكن افضل نساء الامة لما اشركها الله تعالى في تلك الفضائل ، فكان ذلك تأكيداً لفضلها وبيان منزلتها للامة ، ولم يتوقف الامر عند ذلك بل جعل الله الشهادة بتلك الفضائل من مصاديق الايمان الحقيقي. إذ روي عن الامام موسى بن جعفر الكاظم(عليه السلام) قال: "لما كانت الليلة التي اصيب بها حمزة في يومها، دعاه رسول الله(صل الله عليه واله) فقال :يا حمزة يا عم رسول الله يوشك ان تغيب غيبة بعيدة، فما تقول لو وردت على الله تبارك وتعالى وسألتك عن شرائع الاسلام وشروط الايمان ، فبكي حمزة ... فقال(صل الله عليه واله) تشهد ان لا اله إلا الله .. وفاطمة سيدة نساء العالمين" ، قال: "نعم صدقت"^(٤٠) وعن ام سلمة قالت: "دخل علي على رسول الله ... فقال لي اشهدي بذلك يا أم سلمة بان

زوجته فاطمة سيدة نساء العالمين^(٤١) وروي عنه (صل الله عليه واله) قال: "افضل نساء العالمين اسيا بنت مزاحم امرأة فرعون ومريم بنت عمران وخديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد^(٤٢)، إلا ان السيدة فاطمة (عليها السلام) فاقتنهن فضلاً، إذ اصطفاهن الله تعالى على جميع نساء العالمين، إذ بشرها بذلك ابوها رسول الله (صل الله عليه واله) فقد جاء في الرواية عن عائشة زوج النبي، ان النبي (صل الله عليه واله) قال: "يا فاطمة ابشري ان الله تعالى اصطفاك على نساء العالمين وعلى نساء الاسلام وهو خير دين"^(٤٣).

ما نلاحظه ان القاضي النعمان اورد روايات متناقضة عن افضلية السيدة فاطمة (عليها السلام) وسيادتها على نساء العالمين. برغم من نقله للروايات عن رسول الله (صل الله عليه واله) والأئمة (عليهم السلام) التي أوضحت أفضلية السيدة فاطمة على جميع نساء العالمين من الأولين والأخريين. وهو ما بينه رسول الله (صل الله عليه واله) عندما سئل عن السيدة مريم (عليها السلام) قال تلك سيدة نساء عالمها^(٤٤). كما اننا لو دققنا في المعنى الذي يدل على سيدة نساء العالمين فهو بلا شك يدل انها (عليها السلام) خيرهن كلهن من الأولين والآخرين من عالم الدنيا والاخرة، بمعنى لا يوجد من نساء الدنيا والاخرة افضل منها وهذه حقيقة مطلقة اكدتها آيات القرآن الكريم كما ذكرنا سابقاً في بيان منزلتها عند الله، والاحاديث النبوية الشريفة، فضلاً عن الاحاديث التي ذكرت معها بعض النساء المؤمنات الفاضلات كاسيا بنت مزاحم ومريم بنت عمران وامها السيدة خديجة، نرى ايضاً ان السيدة فاطمة فاقتنهن فضلاً في الحسب والنسب وبما تحملته في سبيل الله من مآسي ومحن جعلها تفوق جميع نساء العالمين في الفضل، فهي بحق قد نالت بتلك الفضائل السيادة على نساء العالمين من الاولين والآخرين.

الخاتمة:

١- اثبتت الدراسة افضلية السيدة فاطمة (عليها السلام) على جميع نساء العالمين من الاولين والآخرين وذلك من خلال ذكر الاحاديث النبوية التي اكدت هذا الامر. إذ اوضحت تلك الاحاديث افضليتها (عليها السلام) حتى على السيدة مريم بنت عمران (عليها السلام).

٢- اثبتت الدراسة وجود الشفاعة وذلك من خلال ذكر ادلتها من الكتاب الكريم والسنة النبوية الشريفة،

٣- اوضحت الدراسة ان القاضي النعمان نقل روايات متناقضة عن افضلية السيدة فاطمة (عليها السلام) على نساء العالمين على الرغم من نقله للروايات التي تحدثت عن افضليتها على جميع نساء العالمين.

٤- تبين من خلال الدراسة ان السيدة فاطمة تأتي في طليعة الشفعاء يوم القيامة وذلك من خلال الروايات التي تحدثت عن شفاعتها وحضورها الفريد يوم المحشر.

هوامش البحث:

(١)- عمر، أحمد مختار، معجم اللغة العربية المعاصرة، ج ٢، ص ١٢١٦-١٢١٧.

(٢)- ابن الأثير، مجد الدين، النهاية في غريب الحديث والأثر، ج ٢، ص ٤٨٥.

(٣)- البقرة/ ٢٥٥.

(٤)- الزخرف/ ٨٦.

- (٩)-البخاري، الصحيح، ج٨، ص٢٠٠؛المقرئزي، إمتاع الأسماع، ج٣، ص٢٧٧.
- (١٠)-المجلسي، بحار الأنوار، ج٨، ص٣٤؛ الشاهرودي، مستدرک سفينة البحار، ج٦، ص٥.
- (١١)-السخاوي، فتح المغيث، ج٤، ص٢٢.
- (١٢)-القاضي النعمان، المجالس والمسائرات، ص١٠٦.
- (١٣)-القاضي النعمان، شرح الاخبار، ج٣، ص٦٣؛ الحاكم، المستدرک، ج٣، ص١٥٢؛ القندوزي، ينابيع المودة، ج٢، ص١٣٧.
- (١٤)-الاستر ابادي، تأويل الآيات الظاهرة، ج٢، ص٤٨٤؛ الشاهرودي، مستدرک سفينة البحار، ج٨، ص٢٤٦؛ المشهدي، محمد، تفسير كنز الدقائق، ج١٠، ص٥٧٦.
- (١٥)-القاضي النعمان، شرح الاخبار، ج٣، ص٦٣؛ المجلسي، بحار الانوار، ج٨، ص٥١.
- (١٦)-القاضي النعمان، شرح الاخبار، ج٣، ص٦٣؛ المجلسي، بحار الأنوار، ج٨، ص٥٠.
- (١٧)- الطبري، ذخائر العقبى، ص٤٨؛ القندوزي، ينابيع المودة، ج٢، ص١٣٧.
- (١٨)-الحاكم، المستدرک، ج٣، ص١٦١؛ الانصاري، محمد، المسانيد ص٦٩.
- (١٩)- الطبري، بشارة المصطفى، ص١٨-١٩؛ القزويني، فاطمة الزهراء من المهد، ص٤٤٩.
- (٢٠)-الطبري، بشارة المصطفى، ص١٨-١٩؛ ابو معاش، علي، الاربعين في حب امير المؤمنين(ع) ج٤، ص٤٣٩.
- (٢١)-القاضي النعمان، دعائم الاسلام، ج١، ص٧٢.
- (٢٢)-القاضي النعمان، شرح الاخبار، ج٣، ص٦٣.
- (٢٣)-القاضي النعمان، شرح الاخبار، ج٣، ص٦٣؛ المجلسي، بحار الانوار، ج٨، ص٥١.
- (٢٤)-القاضي النعمان، شرح الاخبار، ج٣، ص٦٤؛ القزويني، فاطمة الزهراء من المهد، ص٤٤٧-٤٤٨.
- (٢٥)-القرطبي، الجامع لأحكام القرآن، ج٣، ص٢٧٣؛ القشيري، عبد الكريم، لطائف الإشارات، ج٢، ص٤٩٩.
- (٢٦)-القاضي النعمان، شرح الاخبار، ج٣، ص٦٠.
- (٢٧)-القاضي النعمان، المصدر نفسه، ج٣، ص٦٠.
- (٢٨)-القاضي النعمان، المصدر نفسه، ج٣، ص٦٥.
- (٢٩)-القاضي النعمان، المصدر نفسه، ج٣، ص٥٦.
- (٣٠)-الخرزاي، كفاية الأثر، ص٣٧.
- (٣١)-ابو هريرة: عمير بن عامر بن عبد ذي الشرى بن طريف بن عباد، اسلم في السنة السابعة من الهجرة زمن خبير، وعاش مع رسول الله(صل الله عليه واله) اربع سنين، كان متهماً بالتدليس، توفي سنة سبعة وخمسين من الهجرة النبوية، ينظر: ابن دريد، الاشتقاق، ج١، ص٥٠٣؛ ابن ابي خثيمة، التاريخ الكبير، ج٢، ص١٨؛ الجرجاني، الكامل في ضعفاء الرجال، ج١، ص١٥١.
- (٣٢)-القاضي النعمان، شرح الاخبار، ج٣، ص٦٠.
- (٣٣)-حذيفة بن اليمان: ابو عبدالله العبسي، من اصحاب رسول الله(صل الله عليه واله) له مناقب كثيرة ومشهورة، وقد اسر اليه رسول الله(صل الله عليه واله)اسماء المنافقين وحفظ عنه الفتن الكائنة بين يدي الساعة وقال عنه: " ما حدثكم حذيفة فصدقوه"، سكن الكوفة، استعمله عمر على المدائن الى ان توفي فيها بعد مقتل عثمان بن عفان، سنة ست وثلاثون للهجرة، ينظر: العجلي، تاريخ الثقات، ج١، ص١١١؛ السخاوي، التحفة اللطيفة، ج١، ص٢٦٨.
- (٣٤)-القاضي النعمان، شرح الاخبار، ج١، ص١١٩.
- (٣٥)-سعيد بن جبير: ابو عبدالله سعيد بن جبير بن هشام، مولى ابن والبة من بني اسد، كوفي تابعي ثقة كان يلقب جهبذ العلماء، قتله الحجاج وعندما همة بقتله، قال له اختر لنفسك اي قتلة شئت، فقال سعيد اختر انت فبان القصاص امامك، فقتله الحجاج سنة خمسة وتسعين للهجرة وكان له من العمر تسع واربعين سنة، ينظر: ابي حاتم، الجرح والتعديل، ج٤، ص٩؛ ابن حبان، الثقات، ج٤، ص٢٧٥؛ العجلي، معرفة الثقات من الرجال، ج١، ص٣٩٥.
- (٣٦)-الصدوق، الأمالي، ص١١٢؛ الفيض الكاشاني، الوافي، ج٢، ص٣٢٦.
- (٣٧)-ابن شهر اشوب، مناقب ال ابي طالب، ج٣، ص٧٥؛ الكاشاني، الوافي، ج٣، ص٧٣٢.
- (٣٨)-الخرزاي القمي، كفاية الأثر، ص٣٧.
- (٣٩)-القاضي النعمان، شرح الاخبار، ج٣، ص٥٦.
- (٤٠)-ابن شاهين، فضائل سيدة نساء العالمين، ص٢٥؛ المرعشي، شرح احقاق الحق، ج١٥، ص٥٣.
- (٤١)-الصدوق، معاني الاخبار، ص١٠٧.
- (٤٢)-علي بن يونس، الصراط المستقيم، ج٢، ص٩٣.
- (٤٣)-روي عن امير المؤمنين(عليه السلام)قال: إن رسول الله(صلى الله عليه واله) أتاه حبران من أحيار النصارى فتكلما عنده في أمر عيسى، فأنزل الله عز وجل عليه هذه الآية ((إن مثل عيسى عند الله كمثل آدم خلقه من تراب))، فدخل رسول الله(صل الله عليه واله) فأخذ بيدي ويهد الحسن والحسين وفاطمة ثم خرج للمباهلة ورفع كفه إلى السماء وفرج بين أصابعه ودعاهم إلى المباهلة، فلما رآه الحبران قال أحدهما لصاحبه: والله إن كان نبيا لنهلكن وإن كان غير نبى كفناه قومه فكفا وانصرفا ينظر: سورة ال عمران/الآية ٥٩؛ القاضي النعمان، دعائم الاسلام، ج١، ص١٧.
- (٤٤)-المجلسي، بحار الأنوار، ج٢٢، ص٢٧٩؛ النوري، الميرزا حسين، مستدرک الوسائل، ج١، ص٤٨٥.
- (٤٥)-القاضي النعمان، شرح الاخبار، ج١، ص٢٠٧.
- (٤٦)-القاضي النعمان، شرح الاخبار، ج٣، ص٦٤؛ المقرئزي، إمتاع الاسماع، ج٤، ص١٩٥.

- (٤٣)-ابن شهر اشوب، مناقب ال ابي طالب ، ج ٣ ، ص ١٠١؛ الكجوري، الخصائص الفاطمية، ج ٢، ص ٤٦٣ .
(٤٤)-القاضي النعمان ، شرح الاخبار ، ج ٣ ، ص ٥٦ .

المصادر الأولية والمراجع:

اولاً: المصادر:

- القرآن الكريم
- ابن الاثير، أبو السعادات، المبارك بن محمد بن محمد بن محمود(ت٥٦٠٦/١٢٠٩م)
- ١-النهاية في غريب الحديث والاثر، تح: طاهر أحمد الزاوي ومحمود محمد الطناجي، ط٤، مؤسسة اسماعيليان للطباعة والنشر والتوزيع،(قم-١٩٤٥م).
- الاستر ابادي، السيد شرف الدين علي الحسيني،(٥٩٤٠/١٥٣٣م)
- ٢-تأول الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة، تح: مدرسة الإمام المهدي(ع)، ط١،(ايران-٥١٤٠٧).
- البخاري، أبو عبدالله، محمد بن اسماعيل،(ت٢٥٦/٨٦٩م)
- ٣-صحيح البخاري، دتج، دط، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع،(بيروت-١٩٨١م).
- الجرجاني، أبو أحمد، عبدالله بن عدي،(ت٣٦٥/٩٧٥م)
- ٤-الكامل في ضعفاء الرجال، تح: عادل أحمد و علي محمد، ط١، دار الكتب العلمية،(بيروت-١٩٩٧م).
- ابن ابي حاتم، عبد الرحمن بن بن محمد بن ادريس،(ت٣٢٧/٩٣٨م)
- ٥-الجرح والتعديل، دتج، ط١، دار إحياء التراث العربي، (بيروت-١٩٥٢م)
- الحاكم النيسابوري، محمد بن عبد الله،(ت٤٠٥/١٠١٢م)
- ٦-المستدرک، تح: يوسف بن عبد الرحمن المرعشي، دط،(دم-دت).
- الخزاز القمي، علي بن محمد بن علي،(ت٤٠٠/١٠٠٩م)
- ٧-كفاية الأثر في النصوص على الأئمة الاثني عشر، تح: عبد اللطيف الحسيني، دط، مطبعة الخيام،(قم-٥١٤٠١).
- ابن ابي خيثمة، أحمد بن ابي خيثمة،(ت٢٧٩/٨٩٢م)
- ٨-التاريخ الكبير، تح: اسماعيل حسن حسين، ط١، دار الوطن،(الرياض-١٩٩٧م).
- ابن دريد، أبو بكر محمد بن الحسن،(ت٣٢١/٩٣٣م)
- ٩-الاشتقاق، تح: عبد السلام محمد هارون، ط١، دار الجيل الجديد،(بيروت-١٩٩١م).
- السخاوي، محمد بن عبد الرحمن بن محمد(ت٥٩٠٢/٤٩٦م)
- ١٠-التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، دتج، ط١، دار الكتب العلمية،(بيروت-١٩٩٣م).
- ابن شاهين، عمر بن أحمد عثمان،(ت٣٨٥/٩٨١م)
- ١١-فضائل سيدة النساء، تح: ابو اسحاق الحويني الاثري، ط١، مكتبة التربية الاسلامية،(القاهرة-٥١٤١١).
- ابن شهر اشوب، محمد بن علي،(ت٥٨٨/١١٩٢م)
- ١٢-مناقب ال ابي طالب(ع)، تح: لجنة من اساتذة النجف الاشرف، دط، المطبعة الحيدرية،(النجف-١٩٥٦م).
- الصدوق، أبو جعفر، محمد بن علي بن بابويه،(ت٣٨١/٩٩١م)
- ١٣-الأمالي، تح: قسم الدراسات السلامية في مؤسسة البعثة، ط١،(قم-٥١٤١٧).
- ١٣٠معاني الاخبار، تح: علي اكبر الغفاري، ط٢، مؤسسة النشر الاسلامي،(قم-٥١٣٧٩ز)
- الطبري، محب الدين أحمد بن عبدالله،(ت٥٦٩٤/١٢٩٤م)
- ١٤-ذخائر العقبي في مناقب ذوي القربى، دتج، دط، مكتبة المقدسي،(القاهرة-٥١٣٥٦).
- الطبري، عماد الدين محمد بن ابي القاسم،(ت٥٥٢٥/١١٣٠م)
- ١٥-بشارة المصطفى لشيعه المرتضى، تح: جواد الفيومي، ط١، مؤسسة النشر الاسلامي،(قم-٥١٤٢٠).
- العجلي، أحمد بن عبدالله بن صالح،(ت٢٦١/٨٧٤م)
- ١٦-تاريخ النقاة، دتج، ط١، دار الباز،(المملكة العربية السعودية-١٩٨٤م).
- القاضي النعمان، النعمان بن محمد بن منصور،(٣٦٣/٩٧٣م)
- ١٧-دعائم الاسلام وذكر الحلال والحرام والقضايا والاحكام عن أهل بيت رسول الله(عليه وعليهم افضل السلام) تح: اصف علي اصغر فيضي، دط، دار المعارف،(القاهرة-١٩٦٣م).
- ١٨-شرح الاخبار في فضائل الانمة الاطهار، تح: محمد الحسيني الجلاي، ط٢، مؤسسة النشر الاسلامي التابعة لجماعة المدرسين،(قم-٥١٤٣١).
- ١٩-المجالس والمساربات، تح: الحبيب الفقي وآخرون، ط١، دار المنتظر،(بيروت-١٩٩٦م).

- القرطبي، عبد الله بن محمد بن أحمد، (ت ٥٦٧١/٢٧٣م) ٢٠-الجامع لأحكام القرآن، تح: أحمد عبد المنعم، د-ط، دار أحياء التراث العربي، (بيروت-١٩٨٥م).
- القشيري، عبد الكريم بن هوازن بن عبد الملك، (ت ٥٤٦٥/١٠٧٢م) ٢١-لطائف الاشارات، تح: إبراهيم البيهقي، ط ٣، الهيئة المصرية العامة للكتاب، (مصر-د.ت).
- المقرئزي، تتقي الدين، أحمد بن علي، (٥٨٤٥/٤٤٢م) ٢٢-امتاع الاسماع، تح: محمد عبد الحميد النميسي، ط ١، دار الكتب العلمية، (بيروت-١٩٩٩م).
- النباطي، علي بن محمد بن علي بن يونس، (ت ٥٨٧٧/٤٧٢م) ٢٣-الصراط المستقيم، تح: محمد باقر البهبوتي، د-ط، المكتبة المرتضوية لإحياء التراث الجعفري، (ايران-د.ت).

ثانياً/ المراجع

- الانصاري، محمد حياة، ١-المسانيد، د-ط، (دم-د.ت).
- الشاهرودي، علي النمازي ٢-مستدرک سفينة البحار، تح: حسن علي النمازي، مؤسسة النشر الاسلامي، (قم-١٩٤١م).
- عمر، أحمد مختار ٣-معجم اللغة العربية المعاصرة، ط ١، عالم الكتب، (بيروت-٢٠٠٨م).
- الفيض الكاشاني، محمد مرتضى ٤-الوافي، تح: ضياء الدين الحسيني، ط ١، مكتبة أمير المؤمنين (ع)، (ايران-١٤٠٦هـ).
- القزويني، كاظم ٥-فاطمة الزهراء (ع) من المهد الى اللحد، ط ١، مؤسسة المراقدة المقدسة العالمية، (بيروت، ٢٠١٢).
- القندوزي، سليمان بن إبراهيم ٦-ينابيع المودة لذوي القربى، تح: سيد علي جمال اشرف، ط ١، (دار الأسوة للطباعة والنشر-١٤١٦هـ).
- الكجوري، محمد باقر ٧-الخصائص الفاطمية، تح: سيد جمال علي اشرف، ط ١، مطبعة شريعت (ايران-١٩٧٢م).
- المجلسي، محمد باقر ٨-بحار الانوار لدرر الاثمة الاطهار، ط ٢، مؤسسة الوفاء، (بيروت-١٩٨٣م).
- المرعشي، شهاب الدين ٩-شرح احقاق الحق، تح: شهاب الدين المرعشي، نشر: مكتبة آية الله المرعشي (قم-١٤١١هـ).
- ابو معاش، علي ١٠-الأربعين في حب أمير المؤمنين علي بن ابي طالب (ع)، (دار الاعتصام-١٤٢٨هـ).
- النوري، ميرزا حسين ١١-مستدرک الوسائل، تح: مؤسسة ال البيت (ع) لإحياء التراث، ط ١، مؤسسة ال البيت لإحياء التراث، (بيروت-١٤٠٨هـ).